

مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمعايير الجودة الشاملة

عهد بنت محمد بن حمود الصالح الحربي*

الملخص_ هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمعايير الجودة الشاملة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، واختيرت العينة بالطريقة العنقودية العشوائية؛ بلغ عددها (85) معلمة خلال الفصل الدراسي الأول (1435-1436هـ). وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة ملاحظة لجمع البيانات؛ شملت سبعة معايير و(51) ممارسة. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تفاوتت معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في تطبيق معايير الجودة الشاملة من معيار لآخر، حيث احتل معيار مهنية المعلم الصدارة في ممارسات معلمات العلوم الشرعية بمتوسط (4.44) من (5)، بتقدير (كبيرة جداً)، ثم معيار السمات الشخصية في المرتبة الثانية بمتوسط (3.75)، بتقدير (كبيرة)، ثم معيار النمو المهني في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.82)، بتقدير (متوسطة)، ومعيار التمكن من المادة العلمية في المرتبة الرابعة بمتوسط (2.81)، بتقدير (متوسطة)، ومعيار تنفيذ التدريس وإدارة مواقف التعلم في المرتبة الخامسة بمتوسط (2.29)، بتقدير (ضعيفة)، أما معايير (التخطيط للتدريس، تقييم التدريس وتعلم الطالبات) فغير مطبقة حيث حصلت على متوسطات (1.71، 1.74) على التوالي؛ بتقدير (عدم التطبيق)، مما يدل على أن تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمعايير الجودة الشاملة بشكل عام كان بدرجة متوسطة (2.79). وفي ضوء النتائج قدمت التوصيات المناسبة.

الكلمات المفتاحية: تطبيق، معلمات، العلوم الشرعية، المرحلة المتوسطة، معايير، الجودة الشاملة.

مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة

الرياض لمعايير الجودة الشاملة

1. المقدمة

ومما لاشك فيه- أن موضوع الجودة في التعليم يعتبر من أهم المواضيع التي أولتها الدول المتقدمة- منذ فترة- أهمية خاصة، واستثمرت فيه حتى أصبحت الجودة مؤشراً وعنصراً مهماً في التقدم والتطور والبحث والمنافسة. وعلى المعلم أن يكون متميزاً في عمله، فذلك يكسبه حب واحترام طلابه، ومن الخطأ أن يتوقف المعلم عند الشهادة الجامعية التي حصل عليها- مهما كان تميزه فيها- بل يتوجب عليه أن يعمل بجد لتحسين كفاياته العلمية، والمهنية بالبحث، والاطلاع الدائم في موضوعات تخصصه، وأن يسعى دائماً لتطويره وصقل مهاراته أثناء الخدمة [4].

لذلك برزت بعض الاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة مجارة العصر، وملاحقة التطورات العلمية، والتربوية، والتقنية بكافة أبعادها، ولعل تلك الاتجاهات التي تؤكد على ضرورة قيام المعلم بأدواره التعليمية وفق متطلبات الجودة الشاملة، مما يساعده على أداء أدواره بفعالية، والقيام بمهامه على أكمل وجه، وذلك لمسايرة تطورات العصر، والتعامل مع تحديات المستقبل [5].

وقد دعت العديد من الدراسات مثل سكتاوي [6]، أحمد [7]، الغامدي [8]، الأغبري [9]؛ إلى ضرورة تبني الأنظمة التعليمية العربية للجودة الشاملة كاستراتيجية حديثة لضمان جودة مخرجاتها وخدماتها التعليمية؛ فالتوجه نحو تطبيق معايير الجودة أمر مهم وخاصة في الآونة الأخيرة، حيث لوحظ وجود تركيز من قبل الباحثين على دراسة الجودة في مؤسسات التعليم، ولكنها لم تنل الاهتمام الكافي في تدريس العلوم الشرعية.

2. مشكلة الدراسة

انطلاقاً من نتائج البحوث والدراسات التجريبية والمسحية؛ والتي أكدت على تدني المستوى التعليمي وانخفاض جودة الممارسات التعليمية وضعف كفاءة المخرجات التعليمية؛ انتهت الدول العربية- وفي مقدمتها المملكة العربية السعودية- إلى ضرورة تطوير النظام التعليمي والوصول به إلى المستوى العالمي من خلال تطبيق معايير الجودة الشاملة في جميع مكونات العملية التعليمية وفي مقدمتها الممارسات التدريسية، فأنشأت المؤسسات والهيئات التي تضع معايير الجودة الشاملة وتشرف على تطبيقها في المؤسسات التعليمية، وتمنح المؤسسات التي تلتزم بتطبيق معايير الجودة شهادات الاعتماد؛ والتي تشير إلى الثقة في المخرجات التعليمية للمؤسسة التعليمية. وتبلورت مشكلة الدراسة الحالية انطلاقاً من الآتي:

أ. أسئلة الدراسة

1. التوجهات الحديثة نحو ضرورة تطبيق معايير الجودة الشاملة في التدريس، والتي أكدت عليها العديد من الدراسات ومنها دراسة العرابي [4]، والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بتنمية أداء الطالبة المعلمة في تدريس القرآن الكريم بالمرحلة المتوسطة؛ ودراسة حماد والفرا [10] والتي أوصت بضرورة تنفيذ التخطيط لتدريس اللغة العربية بالمرحلة

يُعدُّ المعلمُ ركيزةً أساسيةً من ركائز العملية التربوية، بل هو محورها الأساسي والعنصر الفعال فيها، ولذا فأى إصلاحٍ أو تطويرٍ أو تجديدٍ في العملية التربوية يجب أن يبدأ بالمعلم، حيث وله دورٌ فعّالٌ في جودة مخرجات التعليم، وهذا ما أكدت عليه معايير الجودة الشاملة؛ وهي أن يتصف أداء المعلم بالجودة- فيما يوصف بأفضل الممارسات التدريسية- التي تحقق الأهداف التعليمية للمرحلة التي يقوم بالتدريس بها؛ على اعتبار أن اتباع المعلم لمعايير جودة الأداء التدريسي ومعايير الجودة الشاملة سوف ينعكس إيجاباً على المنتج التعليمي وهو تعلم الطلاب.

ونظراً للتنمية الشاملة التي تشهدها المملكة العربية السعودية؛ على كافة المستويات الاجتماعية والاقتصادية والصناعية والثقافية والتعليمية؛ أصبح تطبيق الجودة الشاملة في قطاع التعليم ضرورة ملحة وخياراً استراتيجياً تفرضه طبيعة الحراك التعليمي في الوقت الحاضر، ولكون الجودة الشاملة تعتبر من أفضل الأساليب لتطوير وتجويد التعليم العام- ضمن إطار رصين من ثقافة المجتمع، وقيمه وخصوصياته وحاجاته- أصبح من الضروري تطبيق معاييرها في المؤسسات التعليمية [1].

إن الثقة في النظام التعليمي لأي دولة تقاس بقدره المتعلمين على توظيف الخبرات التعليمية المكتسبة أثناء تنفيذ أنشطة وإجراءات النظام، وبعد التخرج والممارسة في سوق العمل؛ والذي يتوقف بدرجة كبيرة على أداء المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، وتنقسم معايير الجودة الشاملة إلى جزئين أساسيين هما ممارسات الجودة على المستوى المؤسسي؛ والتي تهتم بتهيئة المرافق والتجهيزات والميزانيات اللازمة لتهيئة البيئة التعليمية والصفية لمزاولة معايير الجودة الشاملة في الأداء التعليمي؛ والجزء الثاني- والأكثر أهمية أيضاً- هو ممارسات الجودة على المستوى البرامجي؛ حيث تهتم بممارسات المعلم في الأداء التدريسي وفي التنمية المهنية- والتي تصف ممارسات الأداء التعليمي بدقة، ويعد التزام المعلم بها أثناء التدريس مؤشراً على الثقة في جودة المخرجات التعليمية وقدرتها على المنافسة على المستويين الإقليمي والدولي، وهو المخرج الأساسي والمنقذ من انهيار النظم التعليمية التي تتصف عالمياً بتدني مخرجات النظام التعليم بما يمكن الحكم عليه بفشل النظام التعليمي في إعداد كوادر وطنية لقيادة المستقبل [2].

وتبرز مكانة المعلم في العملية التعليمية في كونه قائدها، ومخططها، ومنفذها، وعلى هذا الأساس يتضح دوره في صناعة الحياة، وتشكيلها، ورسم مستقبلها، ولما كان التعلم حاجة إنسانية تلازم الحياة الإنسانية، فإن وجود المعلم حاجة اجتماعية تربوية تقتضيها الحياة، ولا يمكن لمجتمع أن يستغني عن المعلم، لأن المعلم في الحياة مفتاح الهداية، والميسر، والمرشد إلى سبيل التكيف مع الحياة، ومواجهة كل ما هو جديد فيها [3].

الشاملة تبعاً لمتغيرات (الخبرة، الدورات التدريبية)؟

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- بناء قائمة بمعايير الجودة الشاملة الواجب توافرها لدى معلمات

العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض.

- التعرف على مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة

في مدينة الرياض لمعايير الجودة الشاملة.

- الكشف عن أثر متغيري (سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) في

تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة

المتوسطة مدينة الرياض.

ج. أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة في:

الأهمية النظرية:

1. تناولت هذه الدراسة معايير الجودة الشاملة لدى معلمات العلوم

الشرعية، ولهذا الموضوع أهمية واسعة وخاصة في تحسين ممارسات

المعلمات وفي تحسين نواتج تعلم الطالبات.

2. حددت الدراسة الحالية قائمة معايير للجودة الشاملة الواجب

توافرها في معلمات العلوم الشرعية وهو ما قد يسهم في وضع اطار عام

يمكن الرجوع إليه في الدراسات العلمية ذات الصلة وفي تطوير المناهج

الدراسية في العلوم الشرعية.

الأهمية العملية:

1. من المؤمل أن تساعد قائمة المعايير التي تم إعدادها في الدراسة

الحالية معلمات العلوم الشرعية في تحسين وتطوير الأداء المهني لهن

باعتبارها إطاراً مرجعياً يحكم متطلبات النمو المهني.

2. قد تساعد الدراسة الحالية القائمين على متابعة وتدريب معلمات

العلوم الشرعية في تحديد احتياجاتهم التدريبية ونواحي القوة

والقصور في ادائهم التدريسي وفق معايير الجودة الشاملة.

3. قد تفيد نتائج وتوصيات الدراسة في وضع خطط تحسين الأداء

لمعلمات العلوم الشرعية بما يعود بالنفع على نواتج تعلم الطالبات.

د. حدود الدراسة

تقتصر حدود الدراسة على الآتي:

- الحدود الموضوعية: التعرف على مدى تطبيق معلمات العلوم

الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام الحكومية بمدينة

الرياض لمعايير الجودة الشاملة.

- الحدود المكانية: معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمدارس

التعليم العام الحكومية في مدينة الرياض.

- الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول لعام

(1435هـ - 1436هـ).

- الحدود البشرية: معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة

الرياض.

هـ. مصطلحات الدراسة

الجودة الشاملة:

يعرفها الشافعي [17] بأنها: "كل أنشطة ووظائف الإدارة التي تحدد

سياسة الجودة أهدافها ومسؤولياتها وتطبيقها بواسطة تخطيط

الأساسية باعتبارها أحد أهم معايير الجودة الشاملة في التدريس؛

ودراسة الخالدي [11]، والتي أكدت على ضرورة توظيف معلمي اللغة

العربية في المرحلة الثانوية للمستحدثات التكنولوجية في ضوء معايير

الجودة الشاملة؛ ودراسة عيسى ومحسن [12]، والتي أكدت على

ضرورة تطوير الأداء التدريسي لمعلمي العلوم، وفق معايير الجودة في

المرحلة الأساسية.

2. نتائج الدراسات السابقة: حيث أكدت نتائج العديد من الدراسات

السابقة خلو الأداء التدريسي لمعلم العلوم الشرعية من معايير الجودة

الشاملة في التدريس- بصرف النظر عن المرحلة التعليمية التي يتم

التدريس بها- مثل دراسات أبو شريح [13]، الغامدي [14]، العلي [15]

حيث أكدت جميعها على تدني الأداء التدريسي والمهني لمعلم العلوم

الشرعية. كما طالبت دراسة الرحيمة [16] بضرورة إكساب معلم

العلوم الشرعية الكفايات المهنية والتخصصية اللازمة في ضوء معايير

الجودة الشاملة.

3. خبرة الباحثة الشخصية: من خلال عمل الباحثة كمعلمة لمواد

العلوم الشرعية وجدت قصوراً لدى الكثير من معلمات العلوم

الشرعية وعدم استناد ممارساتهن المهنية إلى أي معايير سوى الخبرة،

وضعف درايتهن بمعايير الجودة الشاملة لمعلمة العلوم الشرعية، والذي

ينعكس سلباً على نهج التعليم الذي تتبعه المعلمة خاصة وأن مواد

العلوم الشرعية لها من التأثير على بناء شخصية المتعلم ما يجعلها من

الأهمية بمكان لإيجاد طرق واستراتيجيات ومناهج تتفق ومعايير الجودة

الشاملة؛ وتؤكد بذلك ضرورة تحسين وتطوير أداء معلمات العلوم

الشرعية لتقديم المحتوى والخبرات التعليمية التي تسهم في بناء

الشخصية القوية.

ومن هنا شعرت الباحثة بضرورة إجراء هذه الدراسة للوقوف على

مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية لمعايير الجودة الشاملة بالمرحلة

المتوسطة. وبذلك تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة

الرياض لمعايير الجودة الشاملة؟

وينتزع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية الآتية:

1. ما مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية لمعايير الجودة المتعلقة

بالسمات الشخصية؟

2. ما مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية لمعايير الجودة المتعلقة

بالمادة العلمية؟

3. ما مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية لمعايير الجودة المتعلقة

بالتخطيط للتدريس؟

4. ما مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية لمعايير الجودة المتعلقة

بتنفيذ التدريس وإدارة موقف التعلم؟

5. ما مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية لمعايير الجودة المتعلقة

بتقييم تعلم الطالبات

6. ما مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية لمعايير الجودة المتعلقة

بالنمو المهني للمعلم؟

7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)

في تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لمعايير الجودة

عهدو الحرى

مدى تطبيق معلمت العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة فى مدينة الرياض لمعايير الجودة الشاملة

وشمولها؛ فى صالحة، لأن تعيش فى كل عصر، وتصلح لكل جيل، وتواكب كل نهوض.

معلمة العلوم الشرعية:

تعتبر المعلمة من أهم عناصر العملية التعليمية، ودورها أساسى، ومهم جداً، ولقد كان الرسول (صلى الله عليه وسلم) أول معلم فى الإسلام، وقديماً أدركت الأمة الإسلامية دور المعلم، واهتمت به فى جميع العصور الإسلامية، وحظي بدراسات تربوية كثيرة ولقد دأبت الدول والحكومات على حسن اختيار الذين يقومون بالتدريس، وأعدتهم الإعداد الكافى، فى سبيل إيجاد المدرس الناجح الكفاء [22].

وترى الباحثة أنه إذا كان هذا الكلام ينطبق على المعلمة- بوجه عام- فمن باب أولى أن ينطبق على معلمة العلوم الشرعية- بوجه خاص- إذ يتأكد الدور الذى تقوم به والصفات التى يجب أن تكون عليها فى المثل الأعلى لغيرها بل ولما يجب أن تتحلّى به المعلمة عموماً؛ فهى من تقوم بتدريس بعض أو كل فروع العلوم الشرعية (القرآن الكريم، التفسير، الحديث، التوحيد، الفقه) فى المرحلة المتوسطة وتكون حاصلةً على شهادة جامعية فى مجال التخصص وتحمل مؤهلاً تربوياً فى الغالب.

أهمية تطبيق معلمة العلوم الشرعية لمعايير الجودة الشاملة.

يتفق علماء التربية والمهتمون بشؤونها على أهمية دور المعلم وعظم تأثيره فى إنجاح النظام التعليمى؛ إذ أن المعلم من أهم مكونات هذا النظام، وأكثرها فاعلية فى تحقيق أهدافه؛ فمن خلال إسهاماته الحقيقية فى التخطيط لعملية التعليم والتعلم، وبعث النشاط فيها وتنفيذها، ومتابعة تحصيل الطلاب وتطويرهم، وتوظيف المواهب، واستثمار الطاقات، وغرس القيم، وهذا يعنى أن تطور أى نظام تعليمى والارتقاء به نحو تحقيق أهدافه، يتوقف بالدرجة الأولى على كفاءة المعلم وجودة أدائه، وإدراكه لمهامه وأدواره فى ظل التغيرات التى يشهدها عالم اليوم فى مختلف مجالات الحياة، وفرضها مواصفات جديدة للطلاب [23].

وفى سبيل العناية بإعداد المعلم وجودة أدائه عُقدت ندوات، وأقيمت مؤتمرات، ونظمت حلقات، وقد أوصت جميعها بمزيد من الجهد والعطاء والإبداع، لدعم إعداد المعلم وتدريبه، وفحص مدى جودة أدائه من خلال معايير ومقاييس مقننة تحدد نقاط القوة ومكان الضعف؛ ومن ثم يُصار إلى وضع برامج تمتاز بالتحديد الدقيق للمهارات والمعارف التى تنقصه، تمهيداً للارتقاء بمستواه؛ لممارسة مهنة التدريس بحرفية عالية، والتزام إنسانى أخلاقى تفرضه وظيفة المربي [24,25,26].

وتزداد أهمية معلم العلوم الشرعية والعناية بجودة أدائه فى ظل التحديات الثقافية والتكنولوجية التى تواجهها المجتمعات الإسلامية؛ مما يتطلب معلماً يحمل الفكر الإسلامى التربوى؛ كرسالةٍ يؤدبها فى إعداد المتعلمين وتربيتهم؛ لبناء مجتمع المعرفة، ومواجهة العديد من الظواهر الاجتماعية والثقافية الدخيلة، التى أدت إلى ضعف فى القيم، وظهور سلوكيات لا تتفق وروح الدين وقيم المجتمع [23].

هذا فضلاً عما أظهرته نتائج بعض الدراسات من أن الطلاب لا يقبلون على دراسة العلوم الشرعية إقبالهم على المواد الدراسية

الجودة وضبط الجودة وتوكيد الجودة وتحسين الجودة بداخل نظام الجودة".

وتعرفها الباحثة اجرائياً بأنها: هى الاطار العام الذى يحكم أداء معلمت العلوم الشرعية داخل المدرسة سواء فى بيئة التعلم الصفية أو غير الصفية التى تصف أفضل الممارسات المهنية والتخصصية. معايير الجودة الشاملة

هى "ذلك النظام الفعال الذى يعمل على إحداث نوع من التكامل والتنسيق والتفاعل بين كافة الأطراف التى تتولى بناء الجودة على نحو يمكن من إنتاج المنتجات فى ظل فاعلية التكلفة بما يحقق الرضا الكامل للمعلم" [18].

التعريف الإجرائى لمعايير الجودة الشاملة:

هى مجموعة الممارسات التى تصف أداء معلمت العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمدارس التعليم العام الحكومية فى مدينة الرياض أثناء تنفيذ المهام المهنية والتخصصية. تعريف العلوم الشرعية:

يطلق على العلوم الشرعية اسم علوم الشريعة. والشريعة لغةً: مورد الشارية أو مورد الماء الذى يستقى منه بلا رشاء [19].

والشريعة اصطلاحاً: ما شرعه الله عز وجل لعباده من العقائد والأحكام وإنما سميت بذلك، لأن الناس يأخذون حظوظهم منها [20]. وتعرفها الباحثة إجرائياً بانها " مجموعة المواد الدراسية التى قررت وزارة التربية والتعليم تدريسها المتمثلة فى (التوحيد، والفقه، والحديث، والتفسير) للمرحلة المتوسطة ويطلق عليها أيضاً التربية الإسلامية".

3. الإطار النظرى

أهمية تدريس العلوم الشرعية:

تزداد أهمية العلوم الشرعية فى العصر الحاضر الملىء بالتيارات الفكرية المتعددة، والمؤثرات الثقافية المختلفة الناتجة عن التغير السريع، وتوظيف التطور المعرفى، والتكنولوجى فى شتى مجالات الحياة الأمر الذى قد يؤثر فى معتقدات أفراد المجتمع، ويغير من سلوكهم بما يحمله من مضامين منافية للعقيدة، والأخلاق، والقيم والمبادئ، والعادات والتقاليد الإسلامية، ويترب على ذلك زيادة أعباء التربية الإسلامية فى تنشئة الإنسان المؤمن بربه المتمسك بدينه، والمستقيم فى سلوكه وأخلاقه، والمستقل فى تفكيره، والواثق بنفسه. ويقع العبء الأكبر فى تحقيق ذلك على معلم التربية الإسلامية؛ فهو المسؤول الأول عن توجيه وإرشاد المتعلمين، وتشكيل شخصياتهم، وتزويدهم بالمعارف الدينية والمعتقدات الإيمانية، إذ يقع على عاتقه إعداد الإنسان المسلم إعداداً متكاملًا ومتوازنًا وشاملاً لجميع جوانب النمو المختلفة بهدف سعاده فى الدنيا والآخرة [21].

وترى الباحثة أن أهمية تدريس العلوم الشرعية فى المرحلة المتوسطة؛ تأتى من أنها تساعد الطالبة على أن تنهض بدورها فى حياتها الفردية والاجتماعية لأن الطالبة تميل فى هذه المرحلة إلى التفكير الصحيح عن العقيدة الصحيحة. كما أن تدريس العلوم الشرعية إحدى أبرز الوسائل التى يمكن الاعتماد عليها فى تربية الشباب تربية خلقية صحيحة، لها من خصائص تميزها عن سائر النظريات التربوية الوضعية، فهى كيان كامل واطار متوازن للتربية، وفى ضوء مرونتها

التحليلي، اختيرت عيّنة عشوائية من مُعلِّمات العلوم الشَّرعيَّة في المرحلة المتوسطة في مكتب التَّربيَّة والتَّعليم بمحافظة المزارعيَّة عددها (25) معلِّمة وتمثلت الأداة في بطاقة ملاحظة تكونت من (49) فقرة موزعة على سبعة محاور. وأظهرت نتائج الدِّراسة أن درجة توافر كفايَّة "جودة الكفاءة العلميَّة في التخصص" جاءت متوسطة أي بمتوسط (2.98)، "تخطيط الدرس" متوسطة بمتوسط (2.63)، فيما "تنفيذ الدرس" بدرجة ضعيفة بمتوسط (2.50)، "إدارة الصف" بدرجة ضعيفة بمتوسط (2.55)، "تقنيات التَّعليم" بدرجة متوسطة بمتوسط (2.67)، "التقويم والأسئلة الصفيَّة" بدرجة متوسطة بمتوسط (2.89)، "السمات الشخصيَّة" بدرجة عاليَّة بمتوسط (3.48).

أما دراسة الفرا [30] فقد هدفت إلى التعرف على مدى توافر معايير الجودة الشاملة في برنامج تدريب معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية في محافظات غزة. واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، حيث أعدت قائمة بمعايير الجودة الشاملة، كأداة لتحليل المحتوى، وتكونت من (76) بنداً، وتكونت العينة من (20) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الإسلامية بالمدارس الحكومية، أما أداة الدراسة الثانية، فهي بطاقة الملاحظة، وتكونت من (59) فقرة، كشفت نتائج الدراسة عن تحقق معايير الجودة الشاملة في جميع محاور البرنامج التدريبي، ما عدا محور المركز التدريبي، حيث لم يصل إلى المستوى المطلوب الذي حددته الباحثة بنسبة (80%)، وأن جودة الأداء التدريسي كان على مستوى عالٍ، كما أظهرت النتائج أن بعض العبارات كانت عالية جداً، والبعض الآخر كانت عالية من حيث جودة الأداء.

وهدف دراسة العرابي [4] إلى الكشف عن فاعلية برنامج مقترح في ضوء معايير الجودة، لتنمية أداء الطالبة المعلمة في تدريس القرآن الكريم. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي مع القياس القبلي، والبعدي، وقد استخدمت الأدوات؛ الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمعايير جودة تدريس القرآن الكريم. بطاقة ملاحظة لقياس الجانب الأدائي لمعايير جودة تدريس القرآن. وأظهرت نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات في التطبيق القبلي، والبعدي للاختبار التحصيلي للجانب الأدائي لمعايير جودة تدريس القرآن لصالح التطبيق البعدي. حجم أثر البرنامج المقترح في ضوء معايير الجودة في تنمية الجانب المعرفي، والأدائي لمعايير جودة تدريس القرآن الكريم كان كبيراً.

أما دراسة أبو شريح [13] هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في محافظة جرش لأدوارهم المنظومية في ضوء مؤشرات جودة التعليم الشامل للمرحلة الأساسية في الأردن، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة 127 معلماً ومعلمة، وزعت عليهم استبانة من 50 فقرة، موزعة على 3 أبعاد، هي (بداية العام الدراسي، وأثنائه، ونهايته)، إضافة إلى استبانة تكونت من 15 فقرة، تضمنت الأدوار المنظومية في ضوء مؤشرات جودة التعليم الشامل. وكشفت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية لأدوارهم المنظومية في بداية العام الدراسي أعلى منها في أثنائه ونهايته، وعدم وجود فروق دالة إحصائية

الأخرى، وأن العلوم الشرعية لا تؤثر فيهم التأثير المرجو، وبخاصة لدى طالبات المرحلتين المتوسطة والثانوية، فهن لا يضبطن حياتهن وسلوكهن وعباداتهن وفقاً لما تعلمنه، ويرجع السبب الرئيس في ذلك إلى المعلم؛ إذ يعزى إليه عدم تحمل أمانة تدريس العلوم الشرعية، وترجمة محتواها إلى مواقف تطبيقية [15,27,28,29].

وترى الباحثة أن معلم العلوم الشرعية الذي يتشرف بتدريس الدين لأبناء المسلمين، لا بد أن يهتم بأداء هذه المهمة على أكمل وجه، احتساباً للأجر من المولى الكريم جل وعلا، حتى يجني ثمرة جهده فيما يقدمه للتلاميذ؛ أمراً ملموساً واقعياً في حياتهم، ولذا يلزم الاهتمام بمعلم العلوم الشرعية، وإعطائه المفهومات التي تشكل تفكيره، وتثري وجدانه وتحدد خطواته على درب مهنة التدريس. وحيث إن العصر الذي نعيشه اليوم يتميز بمتغيرات غير مسبوقه وتحديات لا بد من مواجهتها ومجاراتها للانسجام معها بحسن تدبير وتيسير، فإن التربية والتعليم هي إحدى مؤسسات المجتمع التي عنيت بمفهوم الجودة الشاملة، وتسعى لإحيائه وتحقيقه في جميع جوانب العملية التعليمية دون استثناء.

أهمية تطبيق الجودة الشاملة في التعليم:

- ترى الفرا [30]، الحريري [31] أن تطبيق الجودة الشاملة في التعلم يمكن أن تحقق الكثير من المكاسب؛ ومن أهمها:
1. ضبط شكاوى، ومشكلات الطلاب، وأولياء أمورهم، والإقلال منها، ووضع الحلول المناسبة لها.
 2. تمكين إدارة المدرسة من تحليل المشكلات بالطرق العلمية الصحيحة، والتعامل معها من خلال الإجراءات التصحيحية من أجل منع حدوثها مستقبلاً.
 3. توفير جو من التفاهم، والتعاون، والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العاملين في المدرسة.
 4. يمنح المدرسة الاحترام، والتقدير المحلي، والعالمي.
 5. الارتقاء بمستوى الطلبة في جميع الجوانب الجسمانية، والعقلية، والاجتماعية، والنفسية، والوجدانية.
 6. زيادة الوعي، والانتماء نحو المؤسسة من قبل الطلاب، والمجتمع المحلي.
 7. الارتقاء بالمستوى المعرفي، والثقافي، والمهاري، والنفسي، والاجتماعي للطلبة.
 8. رفع كفاءة، ومستوى أداء المعلمين، والإداريين.
 9. رفع مستوى الوعي، والإدراك لدى المعلمين، والطلاب تجاه عمليات التعليم، والتعلم لتطوير وتحسين المخرجات التعليمية بما يتماشى مع السياسات، والأنظمة، وإرضاء جميع المستفيدين.
 10. إيجاد بيئة داعمة للتطوير المستمر.
- وتضيف الباحثة:
11. امتلاك المعلمات للكفايات التدريسية اللازمة للقيام بمهامهن الوظيفية.
 12. تحسين مخرجات العملية التعليمية.

4. الدراسات السابقة

هدفت دراسة المعمر [32] إلى حصر الكفايات التدرسيَّة اللازمة عند مُعلِّمات العلوم الشَّرعيَّة، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي

عهدود الحرربي

مدى تطبيق معللمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمعايير الجودة الشاملة

الغرض قامت الباحثة بإعداد (استبانة) قائمة بمعايير الجودة الشاملة التي ينبغي توافرها في برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في ضوءها. تم توزيعها على 16 عضواً من أعضاء هيئة التدريس، ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث توافر معايير الجودة الشاملة في المجال الأكاديمي بدرجة كبيرة بنسبة 49.4% من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

وهدفت دراسة الغامدي [14] الدراسة إلى تحديد أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين المتعلقة بالجانب الشخصي، والجانب العلمي، الجانب التربوي، الجانب الاجتماعي والمشاركة المجتمعية. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة استبانة تضمنت معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، أما عينة الدراسة فكانت هي المجتمع الأصلي الذي طبقت عليه الدراسة، وتكون من المختصين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية في الجامعات بالمنطقة الغربية (جامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الطائف) والبالغ عددهم (15) عضو هيئة تدريس، وكذلك من مشرفي التربية الإسلامية التابعين لإدارات التربية والتعليم بالمنطقة الغربية (مكة المكرمة، جدة، الطائف) والبالغ عددهم (77) مشرفاً. وبينت نتائج الدراسة: أن معايير الجودة الشاملة المتعلقة بالجانب الشخصي جاءت بدرجة أهمية عالية. وحظيت المعايير المتعلقة بالجانب العلمي بدرجة أهمية عالية. وحظيت المعايير المتعلقة بالجانب التربوي (المهني) بدرجة أهمية عالية. والمتعلقة بالجانب الاجتماعي والمشاركة المجتمعية بدرجة أهمية عالية.

وهدفت دراسة العلي [15] إلى تحديد معايير جودة الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة وتقويم واقع الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في ضوء معايير الجودة المقترحة للأداء التدريسي والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية في الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي باختلاف متغيراتهم الشخصية (المؤهل، سنوات الخبرة في التدريس، صف التدريس، مادة التدريس). وطبق البحث على عينة من معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الخرج وقد بلغت (33) معلمة بنسبة (55.93%) من مجتمع البحث الأصلي. واستخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة كأداة لتطبيق البحث، وتوصل البحث إلى أن الأداء التدريسي لمعلمات العلوم الشرعية (متوسط) في معايير القدرة على التواصل الاجتماعي، التمكن من المادة العلمية، الكفاءة في التدريس). و(قليل) في معيار (القدرة على تنمية القدرات الإبداعية للطالبات). وكان الأداء (كبيراً) في معيار (امتلاك السمات الشخصية وإدارة الذات).

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في الهدف وهو التعرف على واقع تطبيق معلمات العلوم الشرعية لمعايير الجودة الشاملة وهي دراسات المعمر [32]، أبو شريك [13]، الرحيمة [16]، المالكي [33]، عيسى [23]، العلي [15]. كما اتفقت مع الدراسات السابقة من حيث استخدامها للمنهج الوصفي. كما اتفقت مع أغلب

بين أدوارهم تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)، ووجود علاقة ارتباطية بين الأدوار المنظومية السائدة لمعلمي التربية الإسلامية في المدارس والأدوار المنظومية في ضوء مؤشرات جودة التعليم الشامل.

وهدفت دراسة الرحيمة [16] إلى التعرف على أبرز الكفايات التربوية لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم - محلية أمبدة. استخدم المنهج الوصفي وتم تطبيق استبانة على عينة من 114 معلماً ومعلمة وخمسين موحياً في 35 مدرسة ثانوية منها 19 للبنين و16 للبنات بمحلية أمبدة. وكشفت النتائج عن المتوافر من الكفايات التربوية الواردة بالاستبانة، وتبين أنه لا توجد فروق بين نوعي التخصص تربوي وغير تربوي وهناك دلالة إحصائية على الموافقة على توافر الكفايات وأهميتها.

وكذلك فقد هدفت دراسة المالكي [33] إلى التعرف على درجة توافر معايير الجودة الشاملة في أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية. وقد استخدم المنهج الوصفي (المسحي)، كما تم استخدام بطاقة ملاحظة تنفيذ الدروس كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وطبقت الأداة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1433/1432هـ على 97 معلماً للتربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في 24 مدرسة ثانوية حكومية في محافظة الطائف. وأظهرت النتائج أن المستوى الإجمالي لواقع الأداء التدريسي لدى معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة في مجال التمكن من المادة العلمية للتربية الإسلامية والإلمام بها كان بدرجة متوسطة. (2) وكان المستوى الإجمالي لواقع الأداء التدريسي في مجال التخطيط لتدريس التربية الإسلامية بدرجة ضعيفة. (3) وفي مجال إدارة الصف كان بدرجة متوسطة. (5) وفي مجال التقويم والأسئلة الصفية بدرجة ضعيفة. (6) وكان المستوى الإجمالي لجميع مجالات الأداء التدريسي بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة عيسى [23] إلى تحديد مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية لجودة الأداء اللازمة لهم بما يناسب مجالهم وأدوارهم، وعلاقة مستوى هذا الأداء بمتغيرات: (سنوات الخبرة- نصاب الحصص- كثافة الطلاب): وتم إعداد قائمة بالمعايير المهنية لجودة الأداء، وبطاقة ملاحظة المعايير، تم تطبيقها على (30) معلماً وقد أظهرت النتائج أن هناك تفاوتاً في مستوى الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في المعايير المهنية؛ فقد تراوحت نسب تحققها بين (0.48 - 0.70) وفي الأداء الكلي بنسبة (0.58)، وهي تشير إلى تدني هذا الأداء وضعفه بشكل عام، كما لم توجد فروق دالة بين مستويات أداء المعلمين في مجالات المعايير المهنية، تعزى إلى الخبرة، أو إلى كثافة الفصل في مجالي "التمكن من مادة التخصص" و"التخطيط للتدريس"، في حين وُجدت فروق دالة في بقية المجالات للمعلمين ذوي الفصول) أقل من 30 طالباً، وفي مجالات المعايير المهنية، للمعلمين ذوي النصاب (20 فأقل).

أما دراسة الزيني [34] فق هدفت إلى تقويم الجانب الأكاديمي لبرنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في كلية التربية جامعة بورسعيد في ضوء معايير الجودة الشاملة، ولتحقيق هذا

وتكون من جميع معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض والبالغ عددهن (1720) معلمة في (261) مدرسة، طبقاً لإحصاءات الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الرياض للعام 1434 هـ (مركز تقنية المعلومات بوزارة التربية والتعليم، 1436هـ).

ج. عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العنقودية العشوائية من بين معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض، حيث تم اختيار مکتبين من مكاتب الإشراف وهما مكتب النهضة والذي يشمل على (190) معلمة للعلوم الشرعية، ومكتب إشراف الروابي ويشمل (238) معلمة بمجموع المکتبين (428) معلمة للعلوم الشرعية، تم اختيار عينة المعلمات عشوائياً بنسبة (20%) لتصبح عينة الدراسة الفعلية (85) معلمة من معلمات العلوم الشرعية.

- وصف العينة طبقاً لعدد سنوات الخبرة في التدريس:

جدول 1

توزيع أفراد العينة ونسبة المشاركة طبقاً لعدد سنوات الخبرة في التدريس

النسبة	العدد	الفئة
15%	13	أقل من 5 سنوات
22%	22	من 5-10 سنوات
59%	50	أكثر من عشر سنوات
100%	85	الاجمالي

- وصف العينة طبقاً للدورات التدريبية:

جدول 2

توزيع أفراد العينة ونسبة المشاركة طبقاً للدورات التدريبية

النسبة	العدد	عدد الدورات
12%	10	دورة واحدة
9%	8	دورتان
79%	67	ثلاث دورات فأكثر
100%	85	الاجمالي

المحكّمين، بهدف تحكيمها وإبداء آرائهم حول التحقق من صدق المحتوى، وبعد أخذ آراء المختصين وتوجيهاتهم تم تعديل بعض الفقرات وحذف البعض منها وفصل بعض العبارات إلى عبارتين منفصلتين، وبناء على تلك الملاحظات أخرجت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية.

- الاتساق الداخلي Internal Validity:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلمة من معلمات العلوم الشرعية من غير عينة البحث، وتم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل محور من محاور البطاقة والدرجة الكلية لها، وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات البطاقة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). كما يتضح من الجدول رقم (3).

الدراسات السابقة في استخدام بطاقة ملاحظة كأداة لجمع البيانات مثل دراسات الفرا [30]، العرابي [4]، المالكي [33]، عيسى [23]، العلي [15]. واستخدمت عدد من الدراسات الاستبانة كأداة لجمع البيانات مثل دراسات أبو شريح [13]، الرحيمة [16]، الزيني [34]، الغامدي [14]. وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة، في المنهجية والأداء والمتغيرات والمعالجات الإحصائية، ومناقشة وتفسير وربط النتائج.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول وصف ورصد والتعرف على مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمعايير الجودة الشاملة.

ب. مجتمع الدراسة

د. أداة الدراسة

وفقاً لطبيعة البحث؛ فإن أدق الأدوات لتحقيق هدف البحث هي الملاحظة المباشرة لأداء المعلمات داخل الفصل الدراسي.

بناء بطاقة الملاحظة:

أعدت الباحثة بطاقة ملاحظة لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن استفساراته، بمراجعة الدراسات السابقة، والكتب والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث، والاستعانة بطاقت ملاحظة أعدها باحثون سابقون.

صدق بطاقة الملاحظة:

تم التأكد من صدق الأداة بطريقتين:

- الصدق الظاهري:

اعتمدت الباحثة في الصدق الظاهري على صدق المحكّمين حيث تم عرض بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على عدد (16) من

جدول 3

معاملات صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة

الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	قيمة الارتباط	العبارة
الشرعية العلوم لمعلمة الشخصية السمات							
0.81	4	0.57	3	0.81	2	0.74	1
0.74	8	0.55	7	0.85	6	0.74	5
العلمية المادة من التمكن							
0.81	12	0.88	11	0.68	10	0.89	9
		0.79	15	0.65	14	0.67	13
التخطيط للتدريس							
0.65	19	0.61	18	0.73	17	0.62	16
0.79	23	0.66	22	0.83	21	0.74	20
التعلم موقف التدريس وإدارة تنفيذ							
0.90	27	0.74	26	0.76	25	0.88	24
0.79	31	0.75	30	0.71	29	0.84	28
		0.66	34	0.87	33	0.77	32
تقويم التدريس وتعلم الطالبات							
0.74	38	0.95	37	0.71	36	0.73	35
0.62	42	0.79	41	0.65	40	0.67	39
						0.73	43
مهنية المعلم							
		0.79	46	0.69	45	0.61	44
النمو المهني							
0.74	50	0.95	49	0.89	48	0.77	47
						0.71	51

يتضح من الجدول رقم (1) أن قيم معامل ارتباط بيرسون لكل محور من محاور بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، تراوحت بين (0.61-0.95) وهي معامل مرتفعة، وهذا يؤكد أن جميع محاور بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة صدق أمكن التعويل عليها لقياس ما أعدت له.

جدول 4

معامل ثبات بطاقة الملاحظة

معامل ألفا	عدد المفردات	المحور
0.79	8	الشرعية العلوم لمعلمة الشخصية المعيار الأول: السمات
0.87	7	العلمية المادة من المعيار الثاني: التمكن
0.92	8	المعيار الثالث: التخطيط للتدريس
0.93	11	التعلم موقف التدريس وإدارة المعيار الرابع: تنفيذ
0.89	9	المعيار الخامس: تقويم التدريس وتعلم الطالبات
0.77	3	المعيار السادس: مهنية المعلم
0.83	5	المعيار السابع: النمو المهني
0.93	51	المقياس كامل

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات بطاقة الملاحظة جاء مرتفعاً (0.930) مما يشير إلى ثبات نتائج البطاقة عند إعادة تطبيقها مرة أخرى، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات أداة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة بطاقة الملاحظة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

الوزن النسبي لتطبيق بطاقة الملاحظة:
حددت الباحثة درجة أداء المعلمة من خلال مقياس ليكرت الخماسي في تفسير قيم المتوسطات الحسابية للعبارات، ولتحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (5-1) ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس، وعلى ذلك أصبح طول

- خطة الدرس.
6. تصمم أنشطة التعلم بما يضمن ممارسة الطالبات لأنماط التفكير العليا.
7. تحدد أساليب التقويم بما يتفق مع نواتج التعلم المستهدفة.
8. تخطط للموقف التعليمي بما يراعي الفروق الفردية للطالبات.
- المعيار الرابع: تنفيذ التدريس وإدارة موقف التعلم:
1. تثير عقول الطالبات في بداية الدرس بما يضمن مشاركتهن في موضوع التعلم.
2. تحدد أهداف التعلم في بداية التدريس بما يحافظ على مسار التعلم نحو تحقيق الأهداف.
3. تستخدم استراتيجيات التعلم المرتكزة على المتعلم لضمان تفاعل وتواصل جميع الطالبات.
4. تنوع استراتيجيات وأساليب التعلم بما يخدم اختلاف أنماط تعلم الطالبات.
5. تضمن أنشطة التعلم مراعاة مستويات الطالبات الموهوبات ومنخفضات التحصيل.
6. تعتمد على مهارات التفكير في الوصول إلى حلول لمشكلات المجتمع ذات العلاقة بموضوع التعلم.
7. توظف التقنيات التعليمية بما ييسر للطالبات موضوع التعلم.
8. تنمي الاتجاهات الإيجابية نحو موضوعات العلوم الشرعية المقررة.
9. سلامة ودقة التعبيرات اللغوية بما يضمن فهم واضح لجميع الطالبات.
10. تنهي الدرس بملخص لمكونات وعناصر الدرس الأساسية بمشاركة الطالبات.
11. تشجع الطالبات على التعلم الذاتي والبحث والاستقصاء من المصادر الإثرائية.
- المعيار الخامس: تقويم التدريس وتعلم الطالبات:
1. تستخدم أساليب تقييمية صممت لإثارة تفكير الطالبات.
2. تركز أساليب التقويم على التحقق من نواتج التعلم.
3. تنوع أساليب التقويم التكويني والبنائي والختامي.
4. تراعي أساليب التقويم الفروق الفردية بين الطالبات.
5. تسمح للطالبات بتغذية راجعة فورية أو مؤجلة عن نتائج تقويمهن.
6. تعزز مهارات التقويم الذاتي بين الطالبات.
7. يشمل التقويم جميع جوانب التعلم المستهدفة.
8. تحتفظ المعلمة بسجلات وأدلة على أنشطة التقويم المختلفة للطالبات.
9. توظيف أدوات تقويم لقياس الجوانب الوجدانية والقيمية عند الطالبات.
- المعيار السادس: مهنية المعلمة:
1. تظهر المعلمة اتجاهات إيجابية نحو تدريس العلوم الشرعية.
2. تلتزم المعلمة بقواعد العمل المدرسية.
3. تحترم المعلمة الزميلات والطالبات وتستخدم لغة مهذبة في التواصل معهن.
- المعيار السابع: النمو المهني

- الخلية (0.80)، بعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح بالإمكان تصنيف قيم المتوسطات الحسابية لكل عبارة من العبارات، وكذلك للمتوسط الكلي لكل محور كما يلي:
1. المتوسط من 1.00 إلى 1.80 يمثل عدم تطبيق.
2. المتوسط من 1.81 إلى 2.60 = تطبيق بدرجة ضعيفة.
3. المتوسط من 2.61 إلى 3.40 = تطبيق بدرجة متوسطة.
4. المتوسط من 3.41 إلى 4.20 = تطبيق بدرجة كبيرة.
5. المتوسط من 4.21 إلى 5.00 = تطبيق بدرجة كبيرة جداً.
5. النتائج
- أولاً: عرض نتائج السؤال الأول ومناقشتها:
- ينص السؤال الأول للدراسة على " ما معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها لدى معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة، وما مدى تطبيق المعلمات لها؟"
- وللإجابة على هذا السؤال - وكما سبق تفصيله في الإجراءات - قامت الباحثة بإعداد قائمة بمعايير الجودة الشاملة الواجب توفرها لدى معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة، تضمنت في صورتها النهائية (51) ممارسة موزعة على (7) معايير رئيسة كما يلي:
- المعيار الأول: السمات الشخصية:
1. تظهر القدوة الحسنة للطالبات في الالتزام بالمظهر اللائق.
2. تتحلّى في سلوكها وأقوالها بالأخلاق والآداب الإسلامية.
3. تحرص على تحقيق العدل والمساواة في معاملة الطالبات.
4. تحرص على إيجاد الجو النفسي الملائم والداعم لموضوع التعلم.
5. تدير النقاش وبخاصة في القضايا الشرعية الخلافية بحكمة.
6. تمتلك القدرة على إيصال أفكارها للطالبات بوضوح.
7. تظهر الجدية والحماس للتدريس.
8. تتسم بسلامة النطق ووضوح العبارات.
- المعيار الثاني: التمكن من المادة العلمية:
1. تترجم المحتوى في نشاطات تشجع على تنمية التفكير.
2. تتقن الجوانب المعرفية والمهارة والوجدانية لمادة التخصص.
3. تربط بين أجزاء محتوى المادة العلمية بسهولة.
4. تحدد حاجات الطالبات المعرفية وتربطها بموضوعات المقرر.
5. توظف بعض المصادر الإثرائية لدعم موضوع التعلم.
6. تربط المفاهيم الواردة في كتب العلوم الشرعية بالمشكلات المجتمعية الحالية.
7. الضبط وحسن الأداء في قراءة الآيات والأحاديث النبوية.
- المعيار الثالث: التخطيط للتدريس
1. تحدد الأهداف السلوكية في ضوء معايير (SMART)
2. تضع خطة عمل واضحة لتنفيذ ومتابعة وتقييم تعلم الطالبات.
3. تحدد الزمن المناسب لتنفيذ خطة التدريس بما يتلاءم مع أهداف الدرس.
4. تضمن في تخطيط الدرس تناول العناصر والمكونات الأساسية لموضوع التعلم.
5. تراعي خبرات التعلم المسبقة ومتطلبات تعلم المفاهيم الإسلامية في

مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمعايير الجودة الشاملة

- عهد الحربي
- ينص السؤال الثاني للدراسة على " ما مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمعايير الجودة الشاملة؟" وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج إجابات أفراد عينة البحث أثناء القيام بالتدريس لمقررات العلوم الشرعية، وقد رُتبت نتائج في كل معيار تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية، وعلى النحو الوارد في الجدول التالي:
- أولاً: المعيار الأول: السمات الشخصية لمعلمة العلوم الشرعية
1. تشارك في الندوات والمؤتمرات والبرامج التدريبية.
 2. تحدث معلوماتها وتنهي مفاهيمها من خلال المشاركة في المشاريع البحثية.
 3. تشارك الزميلات في تبادل المهارات والخبرات التدريسية في العلوم الشرعية.
 4. لديها خطة للنمو المهني وتطوير الأداء التدريسي والشخصي.
 5. تشارك في برامج الدراسات العليا لرفع المستوى الأكاديمي والتربوي.
- ثانياً: عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشتها:

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لملاحظة السمات الشخصية لمعلمة العلوم الشرعية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	درجة الممارسة
1	تظهر القدوة الحسنة للطالبات في الالتزام بالمظهر اللائق.	4.54	0.76	1	كبيرة جدا
2	تظهر في سلوكها وأقوالها التحلي بالأخلاق والآداب الإسلامية.	4.34	0.76	3	كبيرة جدا
3	تحرص على تحقيق العدالة والمساواة في معاملة الطالبات.	3.82	1.03	4	كبيرة
4	تحرص على إيجاد الجو النفسي الملائم والداعم لموضوع التعلم.	2.94	0.88	8	متوسطة
5	تدير النقاش وبخاصة في القضايا الشرعية الخلافية بحكمة.	3.07	1.07	7	متوسطة
6	تمتلك القدرة على إيصال أفكارها للطالبات بوضوح.	3.28	1.07	6	متوسطة
7	تظهر الجدية والحماس للتدريس.	3.60	1.19	5	كبيرة
8	تتسم بسلامة النطق ووضوح العبارات.	4.39	0.93	2	كبيرة جدا
	المتوسط العام	3,75	1,09		كبيرة

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط العام لدى توافر معايير الجودة المتعلقة بمعيار السمات الشخصية لمعلمة العلوم الشرعية بلغ (3.75) من (5)، بانحراف (1,09)، وتقدير لفظي (كبيرة)، وعلى مستوى المؤشرات (الفقرات) فقد تراوحت متوسطاتها بين (2.94 – 4.54) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده. حيث بلغ المتوسط العام لممارسات هذا المعيار (3.75)، ووفقاً للمحك فإن درجة السمات الشخصية لمعلمة العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض طبقاً لمعايير الجودة الشاملة كان بدرجة (كبيرة). وتغزو الباحثة هذه النتيجة لارتباط السمات الشخصية بالتأصيل الديني وثقافة المجتمع السعودي المتدين المحافظ الذي يظهر السلوك والأقوال التي تتصف بالأخلاق والآداب الإسلامية. كما أن من أهم

أهداف مناهج العلوم الشرعية أن تظهر المعلمة القدوة الحسنة للطالبات في الالتزام بالمظهر اللائق المرتبط بتعاليم الدين والمتسق مع ثقافة وقيم المجتمع الإسلامي هذا إلى جانب أن طبيعة مناهج العلوم الشرعية تعتمد بشكل أساسي على قيم المساواة والعدالة والتسامح والمحبة والجدية والإخلاص في العمل، بالإضافة إلى أن حفظ المعلمة للآيات القرآنية الكريمة قد مكّنه من سلامة النطق ووضوح العبارات، مما ييسر لهم القدرة على إيصال أفكارها للطالبات بوضوح. وذلك قد يوضح درجة ممارسة معلمة العلوم الشرعية لمعايير السمات الشخصية والتي تعد في الأصل مستمدة من تعاليم الدين الإسلامي [15].

ثانياً: المعيار الثاني: التمكن من المادة العلمية

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة عن مدى تمكن معلمة العلوم الشرعية من المادة العلمية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	درجة الممارسة
1	تترجم المحتوى في نشاطات تشجع على تنمية التفكير.	1.99	1.01	7	ضعيفة
2	تتقن الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لمادة التخصص.	2.35	0.81	5	ضعيفة
3	ترتبط بين أجزاء محتوى المادة العلمية بسهولة.	2.78	1.08	3	متوسطة
4	تحدد حاجات الطالبات المعرفية وترتبطها بموضوعات المقرر.	2.74	1.17	4	متوسطة
5	توظف بعض المصادر الإثرائية لدعم موضوع التعلم.	2.34	1.31	6	ضعيفة
6	ترتبط المفاهيم الواردة في كتب العلوم الشرعية بالمشكلات المجتمعية الحالية.	3.09	1.27	2	متوسطة
7	تجيد دقة الضبط وحسن الأداء في قراءة الآيات والأحاديث النبوية، وتلتزم بها.	4.35	1.09	1	كبيرة جداً
	المتوسط العام	2,81	1,08		متوسطة

على حد سواء، وهذا بدوره ينعكس على أداء المعلمات في التمكن من المادة العلمية وكيفية ترجمة المحتوى في نشاطات تشجع على تنمية التفكير، كما أن التزام المعلمات بنص الكتب الدراسية المقررة وقلة نصاب مواد العلوم الشرعية قد يحد من قدرة المعلمات على توظيف بعض المصادر الإثرائية لدعم موضوع التعلم، كما ترى الباحثة اعتماد المناهج الدراسية في العلوم الشرعية على طرق التدريس التقليدية هو ما قد يؤول إليه ضعف التمكن من المادة العلمية طبقاً لمعايير الجودة الشاملة لدى معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. وهذا ما أظهرته دراسة المعمار [32]، العلي [15] حيث أكدتا تمكن المعلمات من المادة العلمية بدرجة (متوسطة).

ثالثاً: المعيار الثالث: التخطيط للتدريس

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على معيار ممارسات التخطيط للتدريس

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	درجة الممارسة
1	تحديد الأهداف السلوكية في ضوء معايير (SMART)	1.56	0.71	5	عدم تطبيق
2	وتقييم التدريس وتعلم الطالبات. ومتابعة لتنفيذ واضحة عمل خطة تضع	1.53	0.68	6	عدم تطبيق
3	الدرس أهداف مع يتلاءم بما التدريس خطة لتنفيذ المناسب الزمن تحدد	1.60	0.88	3	عدم تطبيق
4	تضمن في تخطيط الدرس تناول العناصر والمكونات الأساسية لموضوع التعلم	2.99	1.23	1	متوسطة
5	تراعي خبرات التعلم المسبقة ومتطلبات تعلم المفاهيم الإسلامية في خطة الدرس	1.68	0.88	2	عدم تطبيق
6	تصمم أنشطة التعلم بما يضمن ممارسة الطالبات لأنماط التفكير العليا	1.34	0.78	8	عدم تطبيق
7	تحدد أساليب التقويم بما يتفق مع نواتج التعلم المستهدفة.	1.56	0.66	4	عدم تطبيق
8	تخطط للموقف التعليمي بما يراعي الفروق الفردية للطالبات.	1.43	0.76	7	عدم تطبيق
	المتوسط العام	1.71	1.07		عدم تطبيق

اتباع المعلمات لأفضل ممارسات التخطيط للتدريس وهو غير موجود في الواقع فالكاتب المدرسي لا يلتزم بتحديد الأهداف السلوكية في ضوء معايير (SMART) والتي تعني "أن يكون الهدف محدداً، قابلاً للقياس، يمكن تحقيقه أو إنجازه، وأن يكون واقعياً، وفي إطار زمني محدد" المالكى [33]، وإنما يعرضها بشكل مختصر، كما أن المعلمات يعتمدن على تخطيط الدروس المنشور عبر الانترنت أو تخطيط موحد لكل المعلمات، وعلى ذلك يقمن بنسخة فقط، ويدعم هذا السلوك الخاطئ المشرف التربوي حيث يعتمد هذا التخطيط وقد أصبح ممارسة طبيعية في المدارس ومن ثم قد حرم المعلمة من ممارسة يومية للعديد من ممارسات التخطيط للتدريس الجيد في كل حصة دراسية مما يشير إلى عدم تطبيق معلمات العلوم الشرعية لممارسات التخطيط للتدريس رابعاً: المعيار الرابع: تنفيذ التدريس وإدارة موقف التعلم:

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لملاحظة ممارسات تنفيذ التدريس وإدارة موقف التعلم

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	درجة الممارسة
1	تثير المعلمة عقول الطالبات في بداية الدرس بما يضمن مشاركتهم في موضوع التعلم.	2.55	1.44	4	ضعيفة
2	تحدد أهداف التعلم في بداية التدريس بما يحافظ على مسار التعلم في تحقيق الأهداف.	1.22	0.75	11	عدم تطبيق
3	تستخدم استراتيجيات التعلم المرتكزة على المتعلم لضمان تفاعل وتواصل جميع	1.93	0.83	6	ضعيفة

الطلاب.				
4	تنوع استراتيجيات وأساليب التعلم بما يخدم اختلاف أنماط تعلم الطلاب.	1.81	0.78	7
5	تضمن أنشطة التعلم مستويات الطلاب والموهوبين ومنخفضي التحصيل.	1.47	0.72	10
6	تعتمد على مهارات التفكير في الوصول إلى حلول لمشكلات المجتمع ذات العلاقة بموضوع التعلم.	1.78	1.02	8
7	توظف التقنيات التعليمية بما ييسر للطلاب موضوع التعلم.	2.65	1.77	3
8	تنهي الاتجاهات الإيجابية نحو موضوعات العلوم الشرعية المقررة.	3.35	1.35	2
9	سلامة ودقة التعبيرات اللغوية بما يضمن فهم واضح لجميع الطلاب.	4.12	1.22	1
10	تنهي الدرس بملخص لمكونات وعناصر الدرس الأساسية بمشاركة الطلاب.	2.55	1.48	5
11	تشجع الطلاب على التعلم الذاتي والبحث والاستقصاء من المصادر الإثرائية.	1.75	1.38	9
	المتوسط العام	2,29	1,62	ضعيفة

الكتب الدراسية هي الطرق والاستراتيجيات المتمركزة حول المعلم والتي لا تشجع الطلاب على التعلم الذاتي والبحث والاستقصاء من المصادر الإثرائية. كما لا تتضمن أنشطة كافية تمكن المعلمة من التفريق بين مستويات الطلاب المتفوقات والضعاف وانما تعتمد على الطالبة المتوسطة، لذا تنخفض قدرات ومهارات التفكير لدى الطلاب، هذا إلى جانب تدني مهارات التقنيات التعليمية لدى المعلمات والطلاب على حد سواء مما قد يحرمهم من فرصة كبيرة في تيسير موضوع التعلم.

خامساً: المعيار الخامس: تقويم التدريس وتعلم الطلاب

يتبين من الجدول السابق أن ممارسات تنفيذ التدريس وإدارة موقف التعلم لدى معلمات العلوم الشرعية تراوحت متوسطاتها بين (1.22 – 4.12) بتقديرات ممارسة؛ تراوحت بين (منعدمة- كبيرة)، حيث بلغ المتوسط العام لممارسات هذا المعيار (2.29)، ووفقاً للمحك فإن درجة ممارسة معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لممارسات تنفيذ التدريس وإدارة موقف التعلم طبقاً لمعايير الجودة الشاملة كان بدرجة (ضعيفة).

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى نقص إعداد معلمات العلوم الشرعية في كليات التربية؛ اللاتي يشرفن على ممارسات تنفيذ التدريس وإدارة موقف التعلم، وخاصة أن طرق التدريس المتبعة والتي تدعمها

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لملاحظة ممارسات تقويم التدريس وتعلم الطلاب

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	درجة الممارسة
1	الطلاب. لإثارة تفكير صممت تقويمية تستخدم أساليب	1.82	0.60	4	ضعيفة
2	تركز أساليب التقويم على التحقق من نواتج التعلم.	1.87	0.77	3	ضعيفة
3	تنوع أساليب التقويم التكويني والبنائي والختامي.	1.89	0.77	2	ضعيفة
4	تراعي أساليب التقويم الفروق الفردية بين الطلاب.	1.54	0.72	7	عدم تطبيق
5	تسمح للطلاب بتغذية راجعة فورية أو مؤجلة عن نتائج تقويمهم.	1.54	0.87	8	عدم تطبيق
6	تعزز مهارات التقويم الذاتي بين الطلاب.	1.46	0.69	9	عدم تطبيق
7	يشمل التقويم جميع جوانب التعلم المستهدفة.	1.74	0.89	6	عدم تطبيق
8	تحتفظ المعلمة بسجلات وأدلة على أنشطة التقويم المختلفة للطلاب.	1.96	0.79	1	ضعيفة
9	توظيف أدوات التقويم لقياس الجوانب الوجدانية والقيمية عند الطلاب.	1.80	0.92	5	عدم تطبيق
	المتوسط العام	1,74	0,89		عدم تطبيق

المناهج، ومن ثم نجد اعتماد أساليب التقويم على التقويم التقليدي المباشر الذي يعتمد على الحفظ والاستظهار دون إثارة تفكير الطلاب، أن الاختبارات المدرسية غير مقننة ومن ثم لا تسمح بالتحقق من نواتج التعلم بشكل جيد وقد لا يكون لدى المعلمة دراية كافية بنواتج تعلم الطلاب في هذه المرحلة وكيفية التحقق منها، كما أن ممارسات الجودة الشاملة في تقويم تعلم الطلاب يعتمد على التقويم الذاتي والمستمر والشامل وهو لا يتبع في المرحلة المتوسطة حيث يتم الاعتماد على التقويم المحلي فقط.

سادساً: المعيار السادس: مهنية المعلم

يتبين من الجدول السابق أن ممارسات تقويم التدريس وتعلم الطلاب لدى معلمات العلوم الشرعية تراوحت متوسطاتها بين (1.46 – 1.96) حيث بلغ المتوسط العام لممارسات هذا المعيار (1.74)، بدرجة (عدم تطبيق). أو بمعنى آخر عدم تطبيق معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لممارسات تقويم التدريس وتعلم الطلاب طبقاً لمعايير الجودة الشاملة.

تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن تقويم التدريس وتعلم الطلاب مرتبط بشكل أساسي على تحديد ونوع الأهداف التعليمية واستراتيجيات التدريس المستخدمة وموضوعات التعلم المستهدفة في

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لملاحظة ممارسات مهنية المعلم.

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	درجة الممارسة
1	تظهر المعلمة اتجاه ايجابي نحو تدريس العلوم الشرعية	4.28	0.99	3	كبيرة جداً
2	تلتزم المعلمة بقواعد العمل المدرسية	4.47	0.92	2	كبيرة جداً
3	تحترم المعلمة الزميلات والطالبات وتستخدم لغة مهذبة في التواصل معهن.	4.55	0.78	1	كبيرة جداً
	المتوسط العام	4,44	0,87		كبيرة جداً

يتبين من الجدول السابق أن ممارسات مهنية المعلم لدى معلمات العلوم الشرعية تراوحت متوسطاتها بين (4.28 - 4.55) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده. حيث بلغ المتوسط العام لممارسات هذا المعيار (4.44)، ووفقاً للمحك فإن درجة ممارسة معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لممارسات مهنية المعلم طبقاً لمعايير الجودة الشاملة كان بدرجة (كبيرة جداً). وتعرزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن طبيعة العلوم الشرعية تضفي

جدول 11

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لملاحظة ممارسات النمو المهني

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	درجة الممارسة
1	تشارك في الندوات والمؤتمرات والبرامج التدريبية.	3.28	1.27	3	متوسطة
2	تحدث معلوماتها وتنمي مفاهيمها من خلال المشاركة في المشاريع البحثية.	1.41	1.03	5	عدم تطبيق
3	تشارك الزميلات في تبادل المهارات والخبرات التدريسية في العلوم الشرعية.	3.93	1.42	2	كبيرة
4	لديها خطة للنمو المهني وتطوير الأداء التدريسي والشخصي.	4.01	1.38	1	كبيرة
5	تشارك في برامج الدراسات العليا لرفع المستوى الأكاديمي والتربوي.	1.46	1.27	4	عدم تطبيق
	المتوسط العام	2,82	1,06		متوسطة

يتبين من الجدول السابق أن ممارسات النمو المهني لدى معلمات العلوم الشرعية تراوحت متوسطاتها بين (1.41 - 4.01) وفق مقياس التدرج الخماسي الذي تم تحديده. حيث بلغ المتوسط العام لممارسات هذا المعيار (2.82)، ووفقاً للمحك فإن درجة ممارسة معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لممارسات النمو المهني طبقاً لمعايير الجودة الشاملة كان بدرجة (متوسطة).

جدول 12

مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمعايير الجودة الشاملة

م	المعيار	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب الأهمية	درجة الممارسة
1	الشخصية السمات	3,75	1,09	2	كبيرة
2	العلمية المادة التمكن من	2,81	1,08	4	متوسطة
3	التخطيط للتدريس	1,71	1,07	7	عدم تطبيق
4	التعلم موقف التدريس وإدارة تنفيذ	2,29	1,62	5	ضعيفة
5	تقويم التدريس وتعلم الطالبات	1,74	0,89	6	عدم تطبيق
6	مهنية المعلم	4,44	0,87	1	كبيرة جدا
7	النمو المهني	2,82	1,06	3	متوسطة
	معايير الجودة الشاملة ككل	2,79	1,08		متوسطة

مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمعايير الجودة الشاملة

عهدو الحرير

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات المالكي [33]، وعيسى [23]، السحبياني [36]، والعلوي [15]، والتي أكدت جميعاً على تدني ممارسات تطبيق معايير الجودة الشاملة لدى المعلمين؛ وتختلف مع دراسة سليم [35] التي بينت توافر ممارسات الجودة بدرجة عالية.

ثالثاً: عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشتها:

ينص السؤال الثالث للدراسة على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لمعايير الجودة الشاملة تبعاً لمتغيري (الخبرة، الدورات التدريبية)؟"

1. بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة: وللإجابة على السؤال...تم تقسيم العينة إلى ثلاث فئات.

للتعرف على الفروق في تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لمعايير الجودة الشاملة باختلاف متغير سنوات الخبرة في التدريس استخدمت الباحثة اختبار "تحليل التباين الأحادي - One way ANOVA" للكشف عن دلالة الفروق بين أداء المعلمين صاحبات سنوات الخبرة المختلفة، والنتائج يوضحها الجدول رقم (9).

جدول 13

نتائج اختبار " تحليل التباين " للفرق بين أداء معلمات العلوم الشرعية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في التدريس

المعيار	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	الفروق
الشخصية السمات	بين المجموعات	2	13.25	6.62	21.62	0.000	توجد فروق
	داخل المجموعات	82	25.12	0.31			
	المجموع	84	38.37				
العلمية المادة من التمكن	بين المجموعات	2	9.95	4.98	16.10	0.000	توجد فروق
	داخل المجموعات	82	25.34	0.31			
	المجموع	84	35.29				
التخطيط للتدريس	بين المجموعات	2	1.01	0.51	3.67	0.030	توجد فروق
	داخل المجموعات	82	11.32	0.14			
	المجموع	84	12.34				
التدريس تنفيذ	بين المجموعات	2	0.94	0.47	1.15	0.321	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	82	33.58	0.41			
	المجموع	84	34.52				
تقويم التدريس	بين المجموعات	2	2.41	1.21	4.77	0.011	توجد فروق
	داخل المجموعات	82	20.77	0.25			
	المجموع	84	23.18				
مهنية المعلم	بين المجموعات	2	11.03	5.52	10.98	0.000	توجد فروق
	داخل المجموعات	82	41.20	0.50			
	المجموع	84	52.23				
النمو المهني	بين المجموعات	2	2.94	1.47	2.93	0.059	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	82	41.04	0.50			
	المجموع	84	43.98				
البطاقة ككل	بين المجموعات	2	3.83	1.91	11.61	0.000	توجد فروق
	داخل المجموعات	82	13.51	0.16			
	المجموع	84	17.34				

سنوات الخبرة في التدريس ولتحديد أي من فئات سنوات الخبرة تختلف عن بعضها البعض وأي منها لا تختلف عن بعضها البعض استخدمت الباحثة اختبار شيفيه Sheaffe لتوضيح دلالة الفروق بين

يتضح من الجدول السابق تفاوت معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض في تطبيق معايير الجودة الشاملة من معيار لآخر، حيث احتل معيار مهنية المعلم الصدارة في ممارسات معلمات العلوم الشرعية بمتوسط (4.44) مما يشير إلى درجة ممارسة (كبيرة جداً)، ثم معيار السمات الشخصية في المرتبة الثانية بمتوسط (3.75) مما يشير إلى درجة ممارسة (كبيرة)، ثم معيار النمو المهني في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.82) مما يشير إلى درجة ممارسة (متوسطة)، ومعيار التمكن من المادة العلمية في المرتبة الرابعة بمتوسط (2.81) مما يشير إلى درجة ممارسة (متوسطة)، ومعيار تنفيذ التدريس وإدارة موقف التعلم في المرتبة الخامسة بمتوسط (2.29) مما يشير إلى درجة ممارسة (ضعيفة)، وكانت معايير (التخطيط للتدريس، تقويم التدريس وتعلم الطالبات) غير مطبقة حيث حصلت على متوسطات (1.71، 1.74) على التوالي؛ مما يدل على أن تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمعايير الجودة الشاملة بشكل عام كان بدرجة متوسطة (2.79).

تشير نتائج الجدول (13) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تطبيق معلمات العلوم الشرعية لمعايير الجودة الشاملة في التدريس في ضوء معيار السمات الشخصية باختلاف متغير

جدول 14

نتائج اختبار شيفيه للفروق بين فئات سنوات الخبرة في ضوء معيار أداء معلمات العلوم الشرعية

المعيار	سنوات الخبرة	المتوسط	> 5 سنوات	من 5 - 10	< 10 سنوات
الشخصية السمات	أقل من 5 سنوات	2.84	-	3.87	4.02
	من 5 - 10 سنوات	3.87	-	-	*
	أكثر من 10 سنوات	4.02	-	-	-
العلمية المادة من التمكّن	أقل من 5 سنوات	2.07	-	2.72	3.04
	من 5 - 10 سنوات	2.72	-	-	*
	أكثر من 10 سنوات	3.04	-	-	-
التخطيط للتدريس	أقل من 5 سنوات	1.54	-	1.61	1.80
	من 5 - 10 سنوات	1.61	-	-	*
	أكثر من 10 سنوات	1.80	-	-	-
تقويم التدريس	أقل من 5 سنوات	2.11	-	2.27	2.44
	من 5 - 10 سنوات	2.27	-	-	*
	أكثر من 10 سنوات	2.44	-	-	-
مهنية المعلم	أقل من 5 سنوات	1.53	-	1.67	2.01
	من 5 - 10 سنوات	1.67	-	-	*
	أكثر من 10 سنوات	2.01	-	-	-
البطاقة ككل	أقل من 5 سنوات	2.30	-	2.88	2.90
	من 5 - 10 سنوات	2.88	-	-	*
	أكثر من 10 سنوات	2.90	-	-	-

* وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) فأقل

10 سنوات حيث كن أكثر المعلمات في التخطيط للتدريس طبقاً لمعايير الجودة الشاملة. بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في معيار تقويم التدريس وتعلم الطالبات بين المعلمات الأقل سنوات خبرة (أقل من 5 سنوات)، والمعلمات أصحاب سنوات الخبرة المتوسطة (من 5 - 10 سنوات)، والمعلمات ذوات الخبرة الكبيرة (أكثر من 10 سنوات) لصالح المعلمات صاحبات الخبرة الأكبر من 10 سنوات حيث كن أكثر المعلمات قدرة في تقويم التدريس وتعلم الطالبات طبقاً لمعايير الجودة الشاملة. كما يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في معيار مهنية المعلم بين المعلمات الأقل سنوات خبرة (أقل من 5 سنوات)، والمعلمات صاحبات الخبرة المتوسطة (من 5 - 10 سنوات)، والمعلمات أصحاب الخبرة الكبيرة (أكثر من 10 سنوات) لصالح المعلمات صاحبات الخبرة الأكبر من 10 سنوات حيث كن أكثر المعلمات التزاماً في مهنية المعلم طبقاً لمعايير الجودة الشاملة. وأخيراً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في معايير الجودة الشاملة ككل بين المعلمات الأقل سنوات خبرة (أقل من 5 سنوات)، والمعلمات أصحاب سنوات الخبرة المتوسطة (من 5 - 10 سنوات)، والمعلمات أصحاب الخبرة الكبيرة (أكثر من 10 سنوات) لصالح المعلمات صاحبات الخبرة الأكبر من 10 سنوات حيث

من نتائج اختبار شيفيه الموضحة أعلاه يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في السمات الشخصية بين المعلمات الأقل سنوات خبرة (أقل من 5 سنوات)، والمعلمات أصحاب سنوات الخبرة المتوسطة (من 5 - 10 سنوات)، والمعلمات ذوات الخبرة الكبيرة (أكثر من 10 سنوات) لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأكبر من 10 سنوات حيث كن أكثر المعلمات التزاماً بالسمات الشخصية طبقاً لمعايير الجودة الشاملة. كما يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في معيار التمكّن من المادة العلمية بين المعلمات الأقل سنوات خبرة (أقل من 5 سنوات)، والمعلمات ذوات سنوات الخبرة المتوسطة (من 5 - 10 سنوات)، والمعلمات ذوات الخبرة الكبيرة (أكثر من 10 سنوات) لصالح المعلمات صاحبات الخبرة الأكبر من 10 سنوات حيث كن أكثر المعلمات تمكناً من المادة العلمية طبقاً لمعايير الجودة الشاملة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في معيار التخطيط للتدريس بين المعلمات الأقل سنوات خبرة (أقل من 5 سنوات)، والمعلمات صاحبات الخبرة المتوسطة (من 5 - 10 سنوات)، والمعلمات صاحبات الخبرة الكبيرة (أكثر من 10 سنوات) لصالح المعلمات ذوات الخبرة الأكبر من

مدى تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض لمعايير الجودة الشاملة عهدو الحرابي

المعمر [32]، العلي [15] التي أكدت اختلاف ممارسات الجودة الشاملة باختلاف متغير الخبرة؛ وتختلف مع دراسة أبو شريك [13]، دراسة عيسى [23] التي أكدت عدم وجود اختلافات تعزى لمتغير الخبرة.
2. بالنسبة لمتغير الدورات التدريبية:

للتعرف على الفروق في تطبيق معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لمعايير الجودة الشاملة باختلاف متغير الدورات التدريبية استخدمت الباحثة اختبار "تحليل التباين الأحادي One – way ANOVA" للكشف عن دلالة الفروق بين أداء المعلمات صاحبات الدورات التدريبية المختلفة، والنتائج يوضحها الجدول رقم (15).

جدول 15

نتائج اختبار "تحليل التباين" للفروق بين أداء معلمات العلوم الشرعية وفقاً لمتغير الدورات التدريبية

المعيار	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة	الفروق
الشخصية السمات	بين المجموعات	2	12.87	6.44	20.70	0.000	توجد فروق
	داخل المجموعات	82	25.50	0.31			
	المجموع	84	38.37				
العلمية المادة من التمكن	بين المجموعات	2	11.62	5.81	20.12	0.000	توجد فروق
	داخل المجموعات	82	23.67	0.29			
	المجموع	84	35.29				
التخطيط للتدريس	بين المجموعات	2	0.94	0.47	3.39	0.039	توجد فروق
	داخل المجموعات	82	11.40	0.14			
	المجموع	84	12.34				
التدريس تنفيذ	بين المجموعات	2	1.21	0.61	1.49	0.232	لا توجد فروق
	داخل المجموعات	82	33.31	0.41			
	المجموع	84	34.52				
تقويم التدريس	بين المجموعات	2	2.10	1.05	4.08	0.021	توجد فروق
	داخل المجموعات	82	21.08	0.26			
	المجموع	84	23.18				
مهنية المعلم	بين المجموعات	2	10.77	5.39	10.66	0.000	توجد فروق
	داخل المجموعات	82	41.45	0.51			
	المجموع	84	52.23				
النمو المهني	بين المجموعات	2	10.82	5.41	13.37	0.000	توجد فروق
	داخل المجموعات	82	33.17	0.40			
	المجموع	84	43.98				
البطاقة ككل	بين المجموعات	2	5.54	2.77	19.27	0.000	توجد فروق
	داخل المجموعات	82	11.80	0.14			
	المجموع	84	17.34				

الدورات التدريبية تختلف عن بعضها البعض وأي منها لا تختلف عن بعضها البعض استخدمت الباحثة اختبار شيفيه Sheaffe لتوضيح دلالة الفروق بين كل فئتين من فئات الدورات التدريبية، وجاءت نتائجها كما يبينها الجدول رقم (16).

جدول 16

نتائج اختبار شيفيه للفروق بين كل فئتين من فئات الدورات التدريبية في ضوء معيار السمات الشخصية

المعيار	الدورة التدريبية	المتوسط	دورة واحدة	دورتان	3 دورات فأكثر
السمات الشخصية	دورة واحدة	2.73	-	3.58	3.93
	دورتان	3.58			*

-			3.93	ثلاث دورات فأكثر	
2.97	2.64	1.83			
*		-	1.83	دورة واحدة	العلمية المادة من التمكن
-	-		2.64	دورتان	
-			2.97	ثلاث دورات فأكثر	
1.77	1.56	1.48			
*		-	1.48	دورة واحدة	التخطيط للتدريس
-	-		1.56	دورتان	
-			1.77	ثلاث دورات فأكثر	
1.81	1.63	1.33			
*		-	1.33	دورة واحدة	التدريس تنفيذ
-	-		1.63	دورتان	
-			1.81	ثلاث دورات فأكثر	
4.60	4.25	3.50			
*		-	3.50	دورة واحدة	مهنية المعلم
-	-		4.25	دورتان	
-			4.60	ثلاث دورات فأكثر	
3.30	2.91	1.90			
*		-	1.90	دورة واحدة	النمو المهني
-	-		2.91	دورتان	
-			3.30	ثلاث دورات فأكثر	
2.90	2.73	2.11			
*		-	2.11	دورة واحدة	البطاقة ككل
-	-		2.73	دورتان	
-			2.90	ثلاث دورات فأكثر	

التدريب المتكرر (ثلاث دورات فأكثر) لصالح المعلمات أصحاب لتدريب المتكرر (ثلاث دورات فأكثر) حيث كن أكثر قدرة في تقييم التدريس وتعلم الطالبات طبقاً لمعايير الجودة الشاملة. كما يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مهنية المعلم بين المعلمات الأقل في التدريب (دورة واحدة)، والمعلمات ذوات التدريب المتوسط (دورتان)، والمعلمات ذوات التدريب المتكرر (ثلاث دورات فأكثر) لصالح المعلمات ذوات لتدريب المتكرر (ثلاث دورات فأكثر) حيث كن أكثر قدرة في مهنية المعلم طبقاً لمعايير الجودة الشاملة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في النمو المهني بين المعلمات الأقل في التدريب (دورة واحدة)، والمعلمات ذوات التدريب المتوسط (دورتان)، والمعلمات ذوات التدريب (ثلاث دورات فأكثر) لصالح المعلمات أصحاب لتدريب المتكرر (ثلاث دورات فأكثر) حيث كن أكثر في النمو المهني طبقاً لمعايير الجودة الشاملة. وأخيراً أظهر اختبار شيفيه وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في معايير الجودة الشاملة ككل بين المعلمات الأقل في التدريب (دورة واحدة)، والمعلمات ذوات التدريب المتوسط (دورتان)، والمعلمات ذوات التدريب (ثلاث دورات فأكثر) لصالح المعلمات ذوات لتدريب (ثلاث دورات فأكثر) حيث كن أكثر تطبيقاً في معايير الجودة الشاملة ككل.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن أهمية التدريب في تحسين الممارسات التدريسية، حيث يمكن التدريب المعلمات من اكتساب أفضل الممارسات وحل المشكلات التدريسية والتغلب على صعوباتها

*وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) فأقل .
من نتائج اختبار شيفيه الموضحة أعلاه يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في السمات الشخصية بين المعلمات الأقل في التدريب (دورة واحدة)، والمعلمات أصحاب التدريب المتوسط (دورتان)، والمعلمات أصحاب التدريب المتكرر (ثلاث دورات فأكثر) لصالح المعلمات أصحاب لتدريب المتكرر (ثلاث دورات فأكثر) حيث كن أكثر المعلمات التزاماً بالسمات الشخصية طبقاً لمعايير الجودة الشاملة. كما يظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التمكن من المادة العلمية بين المعلمات الأقل في التدريب (دورة واحدة)، والمعلمات فئة التدريب المتوسط (دورتان)، والمعلمات فئة التدريب المتكرر (ثلاث دورات فأكثر) لصالح المعلمات أصحاب لتدريب المتكرر (ثلاث دورات فأكثر) حيث كن أكثر في التمكن من المادة العلمية طبقاً لمعايير الجودة الشاملة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التخطيط للتدريس بين المعلمات الأقل في التدريب (دورة واحدة)، والمعلمات ذوات التدريب المتوسط (دورتان)، والمعلمات ذوات التدريب (ثلاث دورات فأكثر) لصالح المعلمات أصحاب لتدريب المتكرر (ثلاث دورات فأكثر) حيث كن أكثر في التمكن من المادة العلمية طبقاً لمعايير الجودة الشاملة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في التخطيط للتدريس بين المعلمات الأقل في التدريب (دورة واحدة)، والمعلمات ذوات التدريب المتوسط (دورتان)، والمعلمات ذوات التدريب (ثلاث دورات فأكثر) حيث كن أكثر قدرة في التخطيط للتدريس طبقاً لمعايير الجودة الشاملة. بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقييم التدريس وتعلم الطالبات بين المعلمات الأقل تدريباً (دورة واحدة)، والمعلمات ذوات التدريب المتوسط (دورتان)، والمعلمات ذوات

- المجلة السعودفة للتعلم العالف-السعودفة، ع 9، 145-111.
- [3] عطفة، محسن على، والهاشف، عبد الرحمن (2008): الترفة العملفة، وتطفرها فى إعداف معلم المستقبل، عمان، الأردن، دار المناهج.
- [4] العرافى، عبفر. (2012): فاعلفة برنامج تدررفى مقترح فى ضوء معافر الجودة لتنفمة أءاء الطالفة المعلمة فى تدررف القرآن الكرفم بالمرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراف فر منشورة، جامعة أم القرى، السعودفة.
- [5] الزنافى، محمد. (2012): تقوفم برنامج تدررف معلف العلوم أثناء الخدمة بالمدارس الحكومفة فى ضوء معافر الجودة الشاملة، رسالة ماجسفر فر منشورة، الجامعة الإسلامفة، غزة.
- [6] سكاتوافى، عبد الملك محمد. (2002): مبادئ إدارة الجودة الشاملة وإمكانفة استءءامها فى إدارة المدارس البنفن بمكة. رسالة دكتوراف، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- [7] أءمء، أءمء إبراهمف (2003) الجودة الشاملة فى الإدارة التعلمفة والمدرفسة، الإسكندرفة: دار الوفاء دنفا للطباعة والنشر.
- [8] الغامدفى، طلال سعفء. (2004): إدارة الجودة الشاملة والفرص المتاحة لتطفرها فى المدارس السعودفة. رسالة ماجسفر، جامعة عدن، كلفة الترفبة.
- [9] الأعبرفى، عبد الصمء. (2006): إدارة الجودة الشاملة من وجة نظر مءرفى ومعلف المدارس الحكومفة المطبقة لها والءاصلة على شهادة الآفزو (٩٠٠٢) فى محافظفة الأحساء، المملكة العربفة السعودفة"، مجلة التعاون، الشؤون الإعلامفة بالأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخلفج، العدد (٦١)، ص 85 – 145.
- [10] حماف، خلفل شفخ العفء، الفراف، إسماعفل. (2012): معافر الجودة الشاملة فى التخطفط لتدررف مبعث اللغة العربفة بالمرحلة الأساسفة من، وجة نظر معلف المبعث، مقءم للمؤءمر الأول لوزارة الترفبة، والتعلم العالف بمحافظفة غزة، التمز فى التعلم الفلسطفنى "رؤف إءاعفة 25-26 دفسمر، 2012.
- [11] الخالدفى، فاطمة. (2012): مستوى توظفف معلف اللغة العربفة فى المرحلة الثانوفة للمستءءثات التكنولوجفة فى ضوء معافر الجودة الشاملة، رسالة ماجسفر فر منشورة، الجامعة الإسلامفة، غزة.
- [12] عفسى، حازم زكف؛ محسن، رففق عبد الرحمن. (2010): تصور مقترح لتطوفر الأداء التدررفى لمعلف العلوم وفق معافر الجودة فى المرحلة الأساسفة بمحافظفات غزة. مجلة الجامعة الإسلامفة (سلسلة الدراسات الإنسانفة)، مج 18، ع 1، 147-189.
- [13] أبو شرفخ، شاهر ذفب. (2012): درجة ممارسة معلف الترفبة الإسلامفة لأءوارهم المنظومفة فى ضوء مؤشرات جودة التعلم الشامل للمرحلة الأساسفة فى الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربفة: ع 59، أءار 2012. ص ص. 139-160
- [14] الغامدفى، عافء بن مشعل بن عزفز آل هافى. (1430هـ): أهمفة معافر الجودة الشاملة لمعلف الترفبة الإسلامفة فى المرحلة الابتدائفة من وجة نظر المءءصفن رسالة ماجسفر، كلفة

بالإضافة إلى أن التدررف فزفء من دافعة المعلمت نحو ممارسات الجودة وكلما تكرر التدررف كان ذلك بمثابة تغذفة راجعة وتعزفز لممارسات التدررف المكتسبة والتأكد من تطبيق المعلمت للممارسات المستهدفة فى التدررف السابقة والتعرف على نواحى القصور والقوة لءى المعلمت من خلال تحفء اءتفاجافهن التدررففة، كما أن التدررف فعرض على المعلمت استراتيجفات وطرق جءفة فى التدررف والتقوفم ففسر عمل المعلمت وتزفء من تحفقف نوافج تعلم للطلاب. وتفق نوافج الدراسة الحالفة مع نوافج دراسات المعمر [32]، الفراف [30]، العرافى [4]، الفى أكءت أهمفة التدررف فى ففسن ممارسات الجودة التدررففة لءى المعلمت.

6. الفوصفات

- بناءً على النوافج الفى فوصفء لها الدراسة فوصف الباحءة بما فلى:
1. الفوسع فى تدررف معلمت العلوم الشرعفة لففسن ممارسات الجودة الشاملة فى تدررف العلوم الشرعفة.
 2. الاسفءافه من معافر الجودة الشاملة الفى فءءءها الدراسة فى تقفم مدى ممارسة معلمت العلوم الشرعفة لمعافر الجودة الشاملة فى المراحل التعلمفة المءءلفة.
 3. إففافة من معافر الجودة الشاملة الفى فءءءها الدراسة الحالفة عنء تطوفر كءب ومناهج العلوم الشرعفة فى مراحل التعلم المءءلفة.
 4. فخصفص وءعم الوزارة لءضور معلمت العلوم الشرعفة المؤءمراء، والمشاركة فى المشارف البءءفة فى تدررف العلوم الشرعفة وفى تطبيق معافر الجودة الشاملة.
 5. تدررف وفشجع معلمت العلوم الشرعفة على اسءءام الفقنفات التعلمفة الءءفة لما لها من أهمفة فى ففسر تعلم الطلاب وفى إفراء مصادر تعلم العلوم الشرعفة.
- مقترحاف الدراسة:
- فقترح الباحءة إفراء مجموعة من الدراسات والبءو الفى فءعم أو فكمم نوافج الدراسة الحالفة:
1. إفراء دراسة حول الأءفاجاف التدررففة لمعلمت العلوم الشرعفة لتطفر ممارسات الجودة الشاملة فى التدررف.
 2. إفراء دراسة حول معوفاف تطبيق معلمت العلوم الشرعفة لمعافر الجودة الشاملة فى التدررف.
 3. إفراء دراسة حول فاعلفة برنامج تدررفى فى ففسن ممارسات الجودة الشاملة لءى معلمت العلوم الشرعفة.
 4. إفراء دراسة حول وءة دراسفة مقترءة قائمة على معافر الجودة الشاملة فى ففسن تعلم الطلاب فى مقرراف العلوم الشرعفة.

المراجع

أ. المراجع العربفة

- [1] الشمرفى، خالد بن صالح بن عبد الرحمن. (2010): واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة فى مدارس الترفبة والتعلم بالمملكة العربفة السعودفة) دراسة مفءانفة بمحافظفة الأحساء قسم البنفن. رسالة دكتوراف فر منشورة. كلفة الترفبة، جامعة أم درمان، السودان.
- [2] العضاظى، سعفء بن على. (2013): تطبيق نموءج إءارف لإءارة الجودة الشاملة فى مؤسساء التعلم العالف: دراسة مفءانفة.

- التربية، جامعة أم القرى.
- [15] العلي، ريم عبد العزيز محمد. (2007): تقويم معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المقترحة لجودة الأداء التدريسي. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- [16] الرحيمة، أبو زيد أ بكر. (2012): الكفايات التربوية لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية وفعاليتها في تحصيل الطلاب في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير. تقنيات التعليم. جامعة النيلين. كلية التربية. ص 122 .
- [17] الشافعي، أحمد حسن (2006) معايير تطبيق الجودة الشاملة في المؤسسات الرياضية بالمجتمع العربي، الاسكندرية، الطبعة الأولى، دار الوفاء لعنانيا الطباعة والنشر.
- [18] أبو الفتوح، هالة. (2003): دور التقارير المحاسبية في دعم نظم الجودة الشاملة. رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق، مصر .
- [19] الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر. (1976): مختار الصحاح، دار الحديث، القاهرة.
- [20] الحموي، أسامة. (2009): مبادئ الشريعة الإسلامية. منشورات جامعة دمشق.
- [21] البيضي، محمد سعد سعيد محمد. (2006): العلاقة بين مقررات التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ومقررات الإعداد التخصصي لمعلم التربية الإسلامية في كلية التربية جامعة صنعاء. رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة صنعاء، اليمن.
- [22] يحيى، حسن عايل أحمد؛ المنوفي، سعيد جابر. (1419هـ): المدخل إلى التدريس الفعال. الرياض: الدار الصولتية للتربية.
- [23] عيسى، محمد احمد. (2012): برنامج تدريبي مقترح لتطوير الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء المعايير المهنية لجودة الأداء. مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، مج 13، ع 4، ص ص 363 - 404 .
- [24] زينون، كمال عبد الحميد. (2004): تحليل نقدي لمعايير إعداد المعلم المتضمنة في المعايير القومية للتعليم مصر. تكوين المعلم: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. مصر: جامعة عين شمس.
- [25] أبو دقة، سناء؛ وعرفة، لبيب. (2007): الاعتماد العام وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم: تجارب عربية وعالمية. ورقة مقدمة لورشة عمل بعنوان: العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي: برامج تدريب وإعداد المعلمين، منشورة على موقع وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية – مشروع التعليم العالي.
- [26] العتري، بشرى خلف. (2007): تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام. مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جستن، جامعة الملك سعود، اللقاء السنوي الرابع عشر، 1-176.
- [27] المفدى، صالح سليمان عبد العزيز. (2004): إعداد معلم التربية الإسلامية في ضوء الحاجات الآنية والمستقبلية لطلاب المرحلة
- الثانوية. ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس تكوين المعلم " إعداده وتدريبه"، القاهرة: جامعة عين شمس، من: 21-22 يوليو.
- [28] سلم، محمد عبد الله محمد. (2005): مشكلات تدريس مادة التربية الإسلامية لطلبة الصفوف العليا من التعليم الأساسي من وجهة نظر المدرسين والطلبة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء.
- [29] عفيف، صالح احمد صالح. (2009): معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- [30] الفرا، دعاء حسين عبد الحي. (2013): تقويم برنامج تدريب معلمي التربية الإسلامية في المدارس الحكومية في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة ماجستير في التربية الإسلامية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- [31] الحريري، رافده عمر. (2010): إعداد القيادات الإدارية لمدارس المستقبل في ضوء الجودة الشاملة. ط3، عمان – الأردن: دار الفكر.
- [32] العمر، منيرة بنت محمد حسن. (2014): الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة في محافظة المزاحمية. رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- [33] المالكي، مسفر بن عيضة بن مسفر. (1433هـ): دراسة تقييمية للأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة الشاملة. رسالة دكتوراه. المناهج وطرق التدريس التربية الإسلامية. جامعة أم القرى. كلية التربية، ص 293.
- [34] الزيني، شيماء محمد محمد. (2011): مدى توافر معايير جودة الجانب الأكاديمي في برنامج إعداد معلم اللغة العربية والتربية الإسلامية في كلية التربية جامعة بور سعيد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة كلية التربية ببور سعيد: ع.9، ج.2، يناير 2011. ص ص. 461-480.
- [35] سليم، تيسير اندراوس. (2011): مدى تطبيق معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية الأردنية لمعايير الجودة الشاملة من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات: ع.24، مج.2، تموز 2011. ص ص. 205-248.
- [36] السحيباني، إيمان بنت عبد العزيز. (2009): مدى ممارسة معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التفكير الإبداعي في أدائهن التدريسي. ماجستير المناهج وطرق التدريس، قسم التربية في كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود.

EXTENT OF THE APPLICATION OF SHARIA SCIENCES TEACHERS IN MIDDLE SCHOOL IN THE CITY OF RIYADH OF TOTAL QUALITY STANDARDS

AHOOD MOHAMMED AL-SALHI
Saudi Arabia

ABSTRACT_ The study aimed to identify to what extent of the application of Sharia Sciences teachers in middle school in the city of Riyadh of total quality standards, the study used the descriptive approach, the study population is all Sharia Sciences teachers in the middle schools in Riyadh city, the study sample selected by Cluster Sampling method that consisted of (85) Sharia Sciences teachers in the academic year (1435-1436AH). The researcher was developing an observation list as a tool to collect data, which consisted of (51) practices distributed among (7) key criteria. The results of the study are as follows: Disparity Sharia Sciences teachers in middle school in the city of Riyadh in the application of total quality standard, which occupied the teacher professional standard the first rank by mean (4.44) as (very High), then the personality traits standard in second rank with mean (3.75) as (High), then the professional growth standard in third rank with mean (2.82) as (moderately), and the mastery of the scientific content standard in fourth rank with mean (2.81) as (moderately), and the implementation of teaching and learning situation management in fifth rank with mean (2.29) as (low), the standards (teaching planning, evaluate the teaching and students learning) are not applicable where got mean (1.71, 1.74) as (not applied), respectively; which indicates that the application of Sharia Sciences teachers in middle school in the city of Riyadh of total quality standard in general was moderately (2.79).

KEY WORD: Application, Teacher, Sharia Sciences, Middle school, Ttandards, Total quality.